الاسم ومن مع الخبر والى ذلك اشار بقوله عكس ما لكان من عمل ومعنى إنّ وأنّ للتوكيد
وليت للتمني ولكن للاستدراك ولعل للترجي والاشفاق وكأن للتشبيه وما بعد إن
منصوب عطف على اسم كان الظاهر وعكس من اعتبر له في الجزء قبله وما موصولة بمعنى
الذي وصلتها لكان ومن عمل متعلق بالاستقرار الذي يتعلق به لكان ثم مثل لها بمثالين
احدهما فقال كأن زيدا عالم بأني كفؤ ولكن ابنه ذو ضغن والكفؤ
المثل والضغن الحقد والعداوة ثم قال وراع ذا الترتيب إلا في الذي كليت
فيها أو هنا غير البذي يعني ان للاسم قبله مرتبة يقوم فيها الاسم
على الخبر وهو الظاهر على ان من الترتيب المذكور مراعى يجب عليه الا اذا كان
الخبر ظرفا او مجرورا فانه يجوز تقديمه على الاسم لتوسعهم في الظروف والمجرورات
ومن امثلة ذلك تقول ليت فيها او هنا غير البذي والبذي الفاحش التكلم و
مفعول لراع والترتيب نعت لذا والا استثناء والذي نعت لمحذوف كلام
مراده والتقدير وراع من الترتيب الا في المثال الذي يكون فيه الخبر ظرفا او مجرورا
كليت فيها او هنا بمجرور وهو المثال ثم قال وهمز إنّ افتح لسد
مصدر مسدها وفي سوى ذاك اكسر يعني ان همزة إنّ المكسورة تفتح اذا سد
المصدر مسدها وانما يسد مسدها المصدر
الا في المكسورة وهو اشهر العربية وقوله وفي سوى ذاك اكسر اي اذا لم يسد
المصدر مسدها ثم ان إنّ تنقسم على ثلاثة اقسام قسم يجب فيه كسرها وقسم يجوز
فيه الكسر والفتح وقسم يجب فيه الفتح ثم ذكر المواضع التي يجب فيها الكسر وهي
ستة مواضع الاول ان تقع في الابتداء وهو المشار اليه بقوله فاكسر في الابتدا
اي في ابتداء الكلام وخرج بذلك [illegible] نحو انا اعطيناك

الكوثر والاخرى ان تقع صدر [illegible] في الابتداء نحو ألا إن اولياء الله
الثاني ان تقع في بدء الصلة وهو المشار اليه بقوله وفي بدء صلة اي في اول الصلة
نحو قوله عز وجل وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه واحترز بقوله بدء صلة من الواقعة في
حشو الصلة فانه يجب فتحها نحو جاء الذي عندي انه فاضل الثالث ان تقع جوابا
للقسم وهو المشار اليه بقوله وحيث إنّ ليمين مكمله اي وحيث تكون جوابا
للقسم فانها مكملة للقسم وشمل القسم المقرون خبرها باللام نحو والعصر إن الانسان لفي
خسر والمجردة منها نحو حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة الرابع ان تحكى
بالقول وهو المشار اليه بقوله او حكيت بالقول ومثاله قوله تعالى قالوا انا
معكم الخامس ان تحل محل الحال وهو المشار اليه بقوله او حلت محل حال وشمل
صورتين الاولى ان تكون بعد واو الحال ومثله بقوله كزرته واني ذو امل
ومثله قوله عز وجل كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكارهون
والثانية ان تكون مجردة من الواو كقوله تعالى الا انهم ليأكلون الطعام والسادس
ان تقع بعد فعل خبرها باللام وهو المشار اليه بقوله وكسروا من بعد فعل علقا
باللام ثم مثل لذلك بقوله كاعلم انه لذو تقى ومنه قوله عز وجل والله يعلم انك
لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون فيعلم يطلب أنّ بالفتح فعلقت اللام الفعل
موجب كسر إنّ بقوله في الابتداء متعلق باكسر وفي بدء صلة معطوف على في الابتداء وحيث
معطوف ايضا وإنّ مبتدأ وخبره مكملة وحيث مضافة الى الجملة وليمين متعلق بمكملة
القسم الثاني وهو ما يجوز فيه كسرها وفتحها وذكر لذلك اربعة مواضع
فاشار الى اثنين منها بقوله بعد اذا فجاءة او قسم لا لام بعده بوجهين
نمي يعني ان إنّ يجوز كسرها وفتحها بعد اذا الفجائية وبعد القسم الذي لم يقترن

Copyright © King Saud University